آلهة الخصوبة في عقيدة مصر القديمة

م.د. رسول بدر كاظم
كلية الامام الكاظم عليه السلام/ أقسام بابل

Fertility Deities in Ancient Egyptian Religious Bellef

Dr. Rassool Badr kazem/ Imam Al-Kadhim College (A.S)

Abstract: This academic study has highlighted an important aspect of religious belief in ancient Egypt, represented by the sacred deities responsible for fertility, reproduction, and the increase of food production. The study has been divided into two main parts. The first part addresses the study of fertility deities during the prehistoric periods, while the second part examines fertility deities during the historical periods. In this section, the deities were presented with a certain degree of detail in terms of their worship, names, titles, and their roles in the process of fertility. Furthermore, this part was divided into two sections: the first deals with male fertility deities, while the second focuses on female fertility deities.

المستخلص : من خلال هذه الدراسة الأكاديمية تمّ تسليط الأضواء على جانب مهم من العقيدة الدينية في مصر القديمة المتمثلة بالآلهة المسؤولة عن الخصوبة والتكاثر وزيادة الانتاج الغذائي ، وقد تم تقسيم الدراسة على جزئين، الجزء الاول تضمن دراسة الهة الخصوبة في عصور ما قبل التاريخ، والثاني الهة الخصوبة في العصور التاريخية الذي استعرضنا فيه الآلهة بشيء من التفصيل من حيث العبادة وأسمائها والقابها ودورها في عملية الخصوبة، كما قُسّم هذا الجزء على قسمين، الأول تناول آلهة الخصوبة الذكورية، والثاني آلهة الخصوبة الانثوية.

المقدمة

يُعتبر موضوع الخصوبة من أهم المفاهيم التي ارتبطت بعقائد الإنسان منذ أقدم العصور، إذ مثلت رمزًا لاستمرار الحياة وتجددها، فقد وارتبطت بالإنجاب ووفرة المحاصيل ونماء الثروة الحيوانية، مما جعلها تحتل مكانة

Article history
Received: 26/2/ 2026
Accepted: 14/4/ 2026
Published : 30 /6/2026
تواريخ البحث
تاريخ الاستلام : **2026/2/26**
تاريخ القبول: **2026/4/14**
تاريخ النشر :**30/ 6/ 2026**

الكلمات المفتاحية :
الخصب – مصر القديمة – الالهة – المعتقدات

Keywords : Fertility – Ancient Egypt – Gods – Beliefs

© 2023 THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Corresponding author:
Dr. Rassool Badr kazem
rasol.bader@iku.edu.iq

DOI:
https://doi.org/10.61710/ak0gwd26

بارزة في المعتقدات الدينية للشعوب القديمة؛ وقد أهتم المصري القديم بهذا المفهوم بشكلاً كبير، فصوّر قوى الخصوبة والنماء بهيئة آلهة متعددة، وأسند إليها مسؤولية حفظ النظام الكوني وضمان استمرار الحياة وتحقيق الوفرة الزراعية والغذائية، وانعكس هذا في النصوص الدينية والطقوس والمناظر الفنية التي تركوها.

أهمية الدراسة: تكتسب دراسة آلهة الخصوبة في مصر القديمة أهمية خاصة؛ لأنها تسهم في فهم جانب رئيس من العقيدة الدينية المصرية، وتكشف عن طبيعة العلاقة بين الدين والبيئة والاقتصاد الزراعي، فضلاً عن توضيح المكانة التي احتلتها الآلهة المرتبطة بالخصوبة في الفكر الديني المصري، والدور الذي أدته في حياة المجتمع المصري القديم.

مشكلة البحث تتمثل في طرح عدد من الاسئلة ابرزها: ما هو مفهوم الخصوبة في العقيدة الدينية المصرية القديمة؟ وما هي الأدوار والوظائف التي أُسندت إلى آلهة الخصوبة الذكورية والأنثوية؟ وما هي صورها وأشكالها ووظائها؟

هدف البحث: التعرف على آلهة الخصوبة في مصر القديمة وتتبع تطورها منذ عصور ما قبل التاريخ حتى العصور التاريخية، وبيان أسمائها وألقابها ومظاهر عبادتها وأدوارها في تحقيق الخصوبة والتكاثر وزيادة الإنتاج الغذائي، فضلاً عن إبراز أوجه التشابه والاختلاف بين آلهة الخصوبة الذكورية والأنثوية ودورها في الفكر الديني المصري القديم.

منهج البحث: اعتمد البحث على المنهج (السردي التحليلي)، من خلال عرض المعلومات التاريخية المتعلقة بآلهة الخصوبة وفق تسلسلها الزمني، ثم تحليل النصوص والشواهد الأثرية والمصادر التاريخية ذات الصلة؛ بهدف تفسير وظائف هذه الآلهة ودورها في العقيدة الدينية المصرية القديمة.

ولتحقيق أهداف البحث قُسم إلى جزأين رئيسين؛ تناول الجزء الأول آلهة الخصوبة في عصور ما قبل التاريخ، بينما تناول الجزء الثاني آلهة الخصوبة في العصور التاريخية، وقُسم إلى قسمين، خُصص الأول لدراسة آلهة الخصوبة الذكورية، والثاني لدراسة آلهة الخصوبة الأنثوية، بما يحقق رؤية شاملة لهذا الجانب المهم من العقيدة الدينية في مصر القديمة.

المبحث الاول: آلهة الخصوبة في عصور ما قبل التاريخ :

ردّ المصريون الاوائل كل ظاهرة حسية جزئية أو كلية تأثرت بها حياتهم وبيئاتهم الى قدرة علوية خفية تحركها وتتحكم فيها وتستحق التقديس من أجلها الامر الذي أفضى الى كثرة ما قدّسوه من علل، فظاهرة شروق وغروب الشمس واختفاء القمر والنجوم ونزول الامطار وجريان نهر النيل وتعاقب فيضانه ونمو النباتات ونضوج الثمار وتجدد خصوبة التربة وخصائص الخصب النوعي في الانسان

والحيوان كلها ظواهر طبيعية يرجع السبب في حدوثها الى قوى خفية بحسب اعتقاد الانسان بشكل عام (علي، 2004، صفحة 159/1)، وبما أنّ تلك القوى مستترة غير مرئية يحس الانسان بأثرها وفعلها . ربط المتدينون تلك القوى بعلامات عديدة من العالم الحسي الحقيقي وعلى غرار الامم السابقة في الشرق الادنى القديم قدّس المصريون القدماء في فترة العصر الحجري الحديث (نيوليت) ومع بداية ظهور الزراعة عقائد الخصب المتمثلة بالآلهة الام التي تُعبر عن تطور فكري ديني مهم (الماجدي، 2025، صفحة 26)، فقد عُثر في موقع مرمدة بني سلامة القرية التي تبعد عن القاهرة حوالي 50 كم من الجهة الشرقية الغربية بين وردان والخطاطبة (نور الدين، 2009، صفحة 118/1) على مجموعة من تماثيل الدُمى الادمية المصنوعة من الصلصال والعاج ذات أشكال نسائية امتازت ببروز الارداف الممتلئة ومثّلت العانة المرسومة بعناية فائقة ، والثديان صغيران مرفوعان الى الاعلى (رينيس، 1999، صفحة 212)، كما عُثر على تماثيل مشابة للآلهة الام في منطقة البداري (نسبة الى محطة البداري القريبة من تاسا في مصر الوسطى) حيث كانت شاهدًا على اكتشاف معدن النحاس وهي الرائدة في العصر النيولتي (جي راشي، 2006، صفحة 101)، كما عُثر على مجموعة من الدمى المصنوعة من الصلصال والفخار والعاج وهي مشابة من حيث المضمون للدمى سابقة الذكر (صالح، دون تاريخ، صفحة 71)، كما عُثر على تماثيل للآلهة الام في نقادة الاولى والثانية (تقع قرية نقادة في شمال الكرنك) واكثر من ثلاثمائة مقبرة تتعاقب تاريخيا وفقا لتسلسل القرون السابقة للفترة التاريخية، وأطلق اسم حضارة نقادة على تلك الحقبة التي تُقسم على قسمين باسم العمرة والجزرة (جي راشي، 2006، صفحة 201)، وسبب ارتباطها بفكرة إعادة الولادة والبعث والخلود في العالم الاخر وجدت تماثيل الالهة الام في بعض مقابر الموتى (الحسيني، 2012، صفحة 44) .

من عبادة الالهة الام الى تقديس الحيوانات من وجهة نظر الفرد المصري القديم وجد ان بعض الحيوانات ساهمت بشكل فعّال في إدامة الحياة وزيادة الخير وسُبل العيش ومن هذه الحيوانات الكبش الذي حظي بأهمية وقداسة كبيرة لدورهِ في الخصوبة والتناسل والخلق والبعث، ومن أقدم الادلة على تقديسه ظهوره في المشاهد الفنية المنقوشة على الصلايات الصخرية والاواني الفخارية التي تعود الى عصور نقادة الاولى والثانية (عبد العظيم، 2002)، ومن الحيوانات التي نالت حظوة من التقديس والاحترام لما لها من تأثير مهم في توفير وسائل الحياة والخير وزيادة الخصوبة ما يعرف بالعائلة البقرية مُمثلة بـ(الثور/البقرة /العجل) التي تعُتبر من البواكير الفكرية الاولى للمجتمع الزراعي المصري القديم، فالبقرة تُمثل الأم الحنون التي ارتبطت بالسماء وعطائها (علي، 2004، صفحة 161)، وقد عُثر في نقادة الاولى على آنية طويلة الشكل جُسمت على جوانبها رأس وقرنا بقرة وذراعان بشريان تُقدمان ثديين ترمز لربة الخصوبة (صالح، دون تاريخ، صفحة 75)، فضلا عن

العثور على مقابر في العصر البداري تحوي على جثث لحيوان العجل والأبقار مدفونة بعناية فائقة ومُكفّنة بشكل مميز (حسن، 2000، صفحة 93/1).

كما قدّس المصريون مياه نهر النيل واعتقدوا أنّ منابعه نشأت في الفردوس أو عند الشلال الأول قرب جزيرة (فيلة)، كما اعتقدوا أنّ مياه النيل ذات قدرة سحرية؛ فهي لا تمثل رمزاً للنقاء والتجديد، بل إنّها تمنح الحياة لمصر كل عام كونها تُسبب الفيضان، واعتقدوا أنّ النيل يحمل خصائص علاجية معينة وكثيراً ما استخدمت مياهه في وصفات طبية، ومنذ عصور ما قبل الأسرات بداء تالية نهر النيل العظيم بعدة صور مختلفة، كما امنوا بوجود روح عظيمة تكمن خلف هذا النهر العظيم، هي التي تدفع بمياه الفيضان حاملة الخصب ومقومات البقاء والأنماء، كما تعد عبادته من العبادات الحيوية المستمرة، فهو في فترة ما كان سيد الآلهة على الأرض، وسيد الخصب والخلق، ويمدّ الانسان بالقرابين التي يقدمها في المعابد واثناء الطقوس الدينية اليومية (مهران، 1999، صفحة 30).

آلهة الخصوبة في العصور التاريخية :

أولاً: آلهة الخصب الذكورية:

1- الإله مين (منو) :

عبادته:

يُعد الإله مين واحد من أقدم العبادات في مصر القديمة، فقد وردت إشارات واضحة عن هذا الإله على أواني فخارية تعود الى عصر ما قبل الأسرات أو بدايتها، كما عثر على رموز هذا الاله على الصلاية المعروفة باسم صلاية الفحل (شكري، 1965، صفحة 64)، ويعتقد ان الاله مين ذو أصول أجنبية دخلت عبادته الى مصر في وقت مبكر (نور الدين، الديانة المصرية القديمة ، 2010، صفحة 332/1)، إذ عثر على نص مكتوب على تمثاله فيه (**الثور القادم من البلاد الاجنبية**) (مهران، مصر والشرق الادنى الحضارة المصرية القديمة ، 1989، صفحة 383/1).

وانتشرت عبادة الاله مين في كافة أنحاء مصر القديمة وتركزت في مدينة قفط عاصمة الاقليم الخامس في منطقة الصعيد واحدة من اشهر المدن في مصر القديمة، تسمى بالمصرية جبتو، وفي الاغريقية كبتوس، وفي القبطية قفط او قبط، وفي العربية قفط (مهران، المدن الكبرى في مصر والشرق الادنى القديم ، 1999، صفحة 73/1) وكان له معبد من فترة عصر الدولة القديمة تم بناؤه في عهد الملك ببي الثاني من الأسرة السادسة (كمال، 1999، صفحة 423)، وفي مدينة أخميم عاصمة الاقليم التاسع من أقاليم مصر العليا المسماة في اللغة المصرية القديمة ايبو، وفي الاغريقية بانوبوليس، واسمها الديني بر- مين ومعناه بيت مين (مهران، المدن الكبرى في مصر والشرق الادنى القديم ، 1999، صفحة 86/1)، كان ضمن الثالثوث المقدس للمدينة خلال فترة العهد البطلمي (ارمان، 1995، صفحة 63)، كذلك عُبد مين في مدينة طيبة التي تُعد من اشهر العواصم في مصر

القديمة ويعني اسمها الحرم أو الحريم، ويقسّم نهر النيل المدينة على قسمين الشرقي مدينة الاحياء والغربي مدينة الاموات (مهران، المدن الكبرى في مصر والشرق الادنى القديم ، 1999، صفحة 26/1)، ضمن الثالوث(قدش– رشب– مين) (نور الدين، الديانة المصرية القديمة ، 2010، صفحة 383/1)، وقد اندمج الإله مين مع بعض الالهة مثل الإله امون –رع الذي اتخذ صفات الإله مين كحامٍ للطرق والإخصابية المنتصبة وعُرف باسم (مين – امون)، وحدث هذا الاندماج بعد ان أصبحت مدينة طيبة عاصمة البلاد في عهد الاسرة الثانية عشر (كمال، 1999، صفحة 430)، فضلاً عن ذلك فقد وحّد الاله مين مع الاله حورس الكبير حتى عصر الدولة الوسطى فعُد من الهة السماء (مهران، مصر والشرق الادنى الحضارة المصرية القديمة ، 1989، صفحة 383/1) .

صوره وألقابه:

جُسد الاله مين في الهيئة الادمية لرجل يرتدي رداء ضيقا ويرفع أحد ذراعيه الى الاعلى مُمسكا بالشارات الملكية، بينما تختفي الذراع الاخرى تحت الرداء الذي يبدو منه العضو الذكري بوصفه ربًّا للخصوبة والقوة الجنسية ،ويظهر مين عادة بتاج مميز ذي رشتين طويلتين (George Hart, 2005, p. 136)، وغالباً ما يُصور خلفه كوخ مستدير يشتمل في مقدمتهِ على قرنين ثور مشدودين الى قائم، وأيضا مقصورة صغيرة محاطة بنبات الخس (لوركر، 2000، صفحة 230)، كما صوّر برمز خاص مُمثل ببرعم مغلق من ساق نبات كدلالة أخرى على قوة الاخصاب لدى هذا الاله (نور الدين، الديانة المصرية القديمة ، 2010، صفحة 383/1)، كما ارتبط بحيوان الثور الذي يُجسد قوة الخصوبة بحسب الميثولوجيا المصرية القديمة (George Hart, 2005, p. 136) (دينانـد، 2010، صفحة 138)، وأُطلق عليه لقب (ثور امه) نتيجة لارتباطه مع امه (ارمان، 1995، صفحة 63)، كما أطلق عليه لقب **سيد السماء** إذ كان أحد الهة السماء و**حامي الطرق** و**القوافل التجارية** و**سيد البلاد الاجنبية** (كمال، 1999، صفحة 429) .

دور الآلهة مين في الاخصاب:

عُدَّ الاله مين اله الخصوبة الاكثر شهرة في مصر القديمة، حيث بينت المشاهد الفنية والرموز الكتابات هذا الامر بشكل جلي وواضح وظيفته الاساسية المُمثلة بالإخصاب، وان ارتباط مجمل الاله معه كان دليلًا على امتلاكها قوة الخصوبة (ارموا، 2005، صفحة 136) ، وقد عبدته الرجال كمانح للقوة الجنسية، ومثل الإله بالمطر القوة التناسلية في الطبيعة (مهران، مصر والشرق الادنى الحضارة المصرية القديمة ، 1989، صفحة 384/1)، وبمرور الوقت اصبح الاله مين إله الزراعة وهي صلب وظيفته الاساسية اذ كان يُقام احتفال في بداية اول اشهر الصيف يشارك فيه الملك وكبار موظفي الدولة تساق فيه القرابين والهبات الى معبد الإله مين ليبارك لهم محاصيلهم، وفي الاخير يُعلن عن بدء موسم حصاد القمح (جي راشي، 2006، صفحة 481)، وهناك اسطورة من عصر الاسرة الحادية

عشر تصف نشاطه الدؤوب في إحضار المياه الى الصحراء وكان يقوم بكافة واجباته كإله للخصوبة ووفرة المحاصيل وخاصة محصول القمح (ارموا، 2005، الصفحات 135–136).

2– الاله اوزير (اوزريس) Osiris:

عبادته:

كان المعبود اوزير أحد اهم المعبودات في مصر القديمة على الاطلاق سواء فيما يتعلق بالديانة الرسمية للدولة او الديانة الشعبية على الرغم من كونه ليس ضمن الارباب الرئيسيين في الكون، ويعود أوزير الى الجيل الرابع من ارباب تاسوع عين الشمس كابن لرب الارض (جب) وربة السماء (نوت) وأخ للمعبود (ست ونفتيس)، وقد تزوج بأخته الاخرى المعبودة (ايزة) وكان ملكاً يحكم الارض ويُعلم البشر فنون الزراعة وأصولها ومختلف الفنون الاخرى (نور الدين، الديانة المصرية القديمة ، 2010، صفحة 114/1)، وقد تباينت الآراء حول معنى اسمه ولعل اقرب التفاسير واشهرها (**عرش العين او مقعد العين**) والذي(**اتخذ عرشه**) (George Hart, 2005, p. 115)

ويرجع أقدم دليل حقيقي على وجود الاله اوزير الى عهد الملك زوسر مؤسس الاسرة الثالثة في مصر، حيث كان من ضمن الارباب التي صورة على مقصورتي أحد المعابد في مدينة هليوبوليس، حيث أدمج بتاسوع هليوبوليس، وهي التسمية اليونانية لمدينة اون (عين الشمس) وتعني بر–رع (بيت – رع) عاصمة الاقليم الثالث عشر، وقد أطلق عليها الاشوريون اسم (آنو) (مهران، مصر والشرق الادنى الحضارة المصرية القديمة ، 1989، صفحة 135/1) ، إلا أن الانتشار الحقيقي للعقيدة الاوزرية كان في عهد الاسرة السادسة الحاكمة في مصر، فقد وردت الاشارة إليه في الكثير من فقرات نصوص الاهرام وصيغ القرابين (L. C. F, 1991, p. 45)، ونتيجة لمحبة الناس لهذا الاله انتشرت عبادتهُ في كافة أرجاء مصر واقيمت المعابد له في كافة الاقاليم، إلا ان هناك مدينتين رئيسيتين اشتهرتا كمركزين لعبادته وهما مدينة **جدو/ددو**(وهي مدينة عنجت عاصمة الاقليم التاسع من اقاليم الدلتا ابو صيربنا الحالية) وقد اتخذوا اهلها من الاله اوزير معبودا لهم واطلقوا على مدينتهم اسم (بر – اوزير) والذي حرف باللغة الاغريقية بوزيريس وتعني(بيت اوزير) (مهران، مصر والشرق الادنى الحضارة المصرية القديمة ، 1989، صفحة 349/2)، ويعتقد ان هذه المدينة كانت الموطن الاصلي للإله اوزير (Stcindroff, 1950, p. 31)، أما المدينة الثانية فهي **ابيدوس** (مدينة تقع في مصر العليا شمال غرب مدينة طيبة) وقد عُثر على الكثير من الاثار التي تعود الى فترات تاريخية مبكرة أهمها المقابر الملكية، فضلا عن ذلك كان لها مكانة دينية مميزه اذ كانت مقصدا للحجيج المصريين القدماء منذ الاسرة الخامسة الحاكمة (جي راشي، 2006، صفحة 24)، وقد ظهر ارتباط اوزير بها منذ عهد الدولة القديمة في أواخر عصر الاسرة الخامسة وبداية عصر الاسرة السادسة (نور الدين، الديانة المصرية القديمة ، 2010، صفحة 117/1)، فضلاً عن ذلك فقد اقترن

هذا الإله واندمج مع بعض الالهة الاخرى نذكر منها على سبيل المثال لا حصر الاله سوكر (اوزير – سوكر) (إستيندرف، 2000، صفحة 26)، ولم يبخل ادب الاساطير المصري في ذكر هذا الإله فقد ارتبط اوزير بقصة ملحمية كبيرة تدور أحداثها حول صراع بين الإله اوزير إله الخير والعمل الصالح وأخيه الاله ست صاحب الاعمال الشريرة وهي من القصص المفضلة للشعب المصري القديم، حيث تظهر دور الزوجة الوفية والاخت الصالحة والنهاية التي ينتصر فيها قوى الخير على قوى الشر (Foster, 1992, pp. 102–104)، ونظراً لأهمية هذا الاله فقد ارتبط بالعديد من الاحتفالات والاعياد الدينية من بينها عيد الطالع الكبرى او الخروج الكبير أو عيد اوزير الكبير الذي كان يجري في بداية الشهر الفيضان مطلع كل عام (Stcindroff, 1950, p. 43).

صوره ألقابه:

عادة ما يُجسّد الاله اوزير بهيئة انسان يكون لون جلده ابيض بلون لفائف التحنيط او اسود يرمز الى طمى النيل والخصوبة، وفي بعض الاحيان يكون لونه اخضر يرمز للنباتات الخضراء والخصوبة، كما اتخذ أشكالًا وهيئات مختلفة على مرّ الزمن (كمال، 1999، صفحة 35) .

اتخذ اوزير العديد من الالقاب منها ون نفر (الكائن الجميل)، وكا أمنتت (ثور الغرب)، وخنتى امنتيو (سيد الغربيين)، ونب ابدو (رب ابيدوس) (نور الدين، الديانة المصرية القديمة ، 2010، صفحة 117/1).

دور الإله اوزير في الاخصاب:

حاول الكهنة ومن خلال حبك القصص أن يوصلوا فكرة بأن الاله اوزير كان ملكاً يحكم الارض ويُعلم البشر فنون الزراعة وأصولها ومختلف الفنون الاخرى ونشر الخير والسلام في محاوله منهم ليربطوا بينه وبين الملوكية، حيث كان الملك يشارك في احتفالات متعلقة بالإنتاج وبالخصوبة وحصاد المحاصيل الزراعية بمعية الاله اوزير (سليم حسن وآخرون، 1991، صفحة 221)، وبحسب الميثولوجيا المصرية القديمة كان الإله اوزير إله الخصوبة في بادي الامر (لوركر، 2000، صفحة 63)، ومن ثم تحول الى اله خاص بالعالم الاخر والاموات، ومع ذلك نجد أن هذا الاله حافظ على وظيفته الاساسية ؛ اذ نجد ارتباطه بموضوع البعث والاحياء والتجدد يتطابق مع المواسم الزراعية والمتمثل بعودة الحياة الى الاراضي الزراعية بعد جفافها وموت المزروعات (الرشيد، 1990، صفحة 141)، فقد صور الإله اوزير على هيئة انسان مُلقى على الارض تخرج منه سنابل القمح ولون بالون أخضر (نور الدين، الديانة المصرية القديمة ، 2010، صفحة 117/1)،كما ارتبط بحبة القمح (**انـي اوزير، واني أعيش كحبة حنطة وانمو كحبة حنطة...**) (مهران، مصر والشرق الادنى الحضارة المصرية القديمة ، 1989، صفحة 353/1)، وقد عمل الكهنة على ربط اوزير بنهر النيل مصدر

تخصيب التربة في ارض مصر والفيضان والحصاد، وكان بمثابة القوة الدافعة لقدوم الفيضان وما ينتج عنه من نمو النباتات وازدهار الحياة على الارض من جديد (صالح، قصة الدين في مصر القديمة، 1958، صفحة 41).

4- الإله ابيس(حب)(Apis) :

عبادته:

يُعد الاله أبيس مثالاً نادرًا لعبادة المصريين لحيوان حيّ باعتباره إلهًا، حيث كان يُعبد أثناء حياته ثم يُحنّط عندما يموت، عرف في مصر القديمة باسم (حب) ويرجع البعض هذه التسمية الى احد الارواح الاولى التي وجدت في بداية الخلق، لذلك عُد من اقدم المعبودات في مصر القديمة، وقد عُثر على نقش يؤيد ذلك الرأي يعود الى عصر الاسرة الاولى عبارة عن نقش على مقمعة الملك حور – عحا (أحمد نجم، 2024، صفحة 388) .

ومن أهم مراكز عبادة الاله ابيس مدينة منف/ ممفس (Memphis) أو منف(تقع على الضفة الغربية من نهر النيل وعلى بعد 22 كم من القاهرة بجوار قرية ميت- رهينة) (مهران، المدن الكبرى في مصر والشرق الادنى القديم ، 1999، صفحة 18/1)، وأساساً كان ابيس يُماثل الإله بتاح راعي وحامي المدينة، ويمكن تسمية أبيس "ابن بتاح" أو "رسوله"، حيث يعمل كوسيط للبشرية للتواصل مع الإله الخالق لمنف (George Hart, 2005, p. 30)، وقد حظي بقصة أسطورية حول ولادته مفادها أنّ الإله ابيس نشأ من قبضة من نور نزلت من السماء في رحم بقرة حملت به ولم تلد بعده قط (إستيندرف، 2000، صفحة 20).

صوره ألقابه:

صور الإله أبيس بهيئة عجل أو ثور أسود اللون باستثناء رقعة مثلثة بيضاء صغيرة على جبهته، يحمل بين قرنيه شعار قرص الشمس، وأحيانًا يكون قرص القمر في الأيقونات اللاحقة للثور، وعلى ظهره أجنحة واقية لإلهة النسر (النسر في رومن السمات الثانوية أن شعر ذيله ينقسم على قسمين ؛ تنتشر الثنائية من هذا النوع في التفكير المصري القديم ويمكن تفسيرها غالبًا على أنها تمثل المملكتين الأصليتين للشمال والجنوب (Pat Ewmler, 2000, p. 20)

دوره الإله ابيس في الاخصاب:

كان الاله أبيس إله للخصوبة في مصر القديمة في بداية تقديسه، وقد اندمج مع الإله الخالق بتاح في مدينة منفس حيث كان يشاركه المعبد نفسه (لوركر، 2000، صفحة 34)، وعلى العموم كان الثور بحسب المعتقدات المصرية القديمة يرمز إلى خصوبة المحاصيل والحقول والتجديد الزراعي، فضلاً عن ارتباطه في عصر الاسرة الاولى بالملوكية اذ كان الملك يُمثل بهيئة ثور يجسد القوة المخصبة والقوة الكاسرة (Markovic, 2016, p. 58)، وبصفته قريبا من الإله أوزير كان ابيس يتميز بمظهر

مزدوج من ناحية ارتباطه بعالم الموتى، ومن جهة أخرى اندماجه مع خصوبة الارض وخصوبة الرجال والحيوانات، ومن الطقوس التي كانت تقوم بها النساء في مصر هي زيارة الاله ابيس والتقرب له على أمل الحمل قريباً (ديناند، 2010، صفحة 183).

5- الإله جب (Geb):

عبادته:

كان جب إله الأرض أحد الآلهة التسعة في التاسوع المقدس، وأسطورة الخلق التي نشأت في هليوبوليس، فهو ابن شو إله الهواء، وتفنوت إلهة الرطوبة، وقد كانا أبناء أتوم إله الخلق، وكانت أخت جب وزوجته نوت إلهة السماء، وكان أطفالهما إيزيس وأوزوريس ونيفتيس وست (Pat Ewmler, 2000, p. 76)، ويُعد جب أحد اهم المعبودات الأزلية، وتتضح مكانته منذ زمن بعيد من خلال ذكره كثيرا في نصوص الأهرام كأكثر الارباب ذكرا فيها، وكان يُقارن بالمعبود رع من ناحية الاهمية والمكانة (نور الدين، الديانة المصرية القديمة ، 2010، صفحة 177/1)، وقد اُعتبر الاله جب الرب الحاكم، وأهم دور لعبه دور القاضي في الصراعات بين حورس وست باعتباره "أبا الآلهة"، أعطى جب لابنه أوزوريس الأرض ليحكمها وعندما قُتِل أوزوريس على يد أخيه الشرير ست انتقم حورس لوالده وحظي بقبول جب وأعطاه الأرض ليحكمها، ومن هذه الأسطورة جاء أحد ألقاب الفرعون: "وريث جب" (Pat Ewmler, 2000, p. 77).

صوره ألقابه:

صُور الإله جب على هيئتين، الادمية والمركبة، فكان يصور في شكل رجل مستلقٍ وفوقه الإله نوت الالهة السماء يضع على رأسه تاج مصر السفلى او تاج مصر العليا، كما صور بالصيغة المركبة بهيئة رجل لديه رأس ثعبان، كما رمز له بطائر الاوزة (كمال، 1999، صفحة 334)، ومن الالقاب التي عُرف بها (رب الارباب) و(الامير الوراثي) (نايل، 2003، صفحة 76).

دوره الإله جب في الاخصاب:

نتيجة لارتباط الإله جب بالأرض فقد كان المسؤول عن الخيرات الموجودة في باطن الارض وما عليها، حيث نجد صورة هذا الإله في المشاهد الفنية التي كانت تلون باللون الاخضر كرمز الخصوبة، وكان ينمو الاعشاب، وأيضا بخروج السنابل والاشجار من بين ضلوعه، والماء يخرج ويجري على جسده، فضلا عن كونه المسؤول عن إخراج واهداء الكنوز في باطن الارض (Pat Ewmler, 2000, p. 77).

6- الإله حابي (HAPI):

عبادته :

الإله حابي (خبعي – حبعي) إله النيل الذي يُمثل أهمية قصوى، فهو مصدر حياة المصريين جميعهم ، فلولا ذلك النهر المقدس لكانت هذه الأرض جميعها قاحلة جافة بفعل حرارة الشمس والرياح, كذلك أثر تراجع سقوط الأمطار بشكلٍ تدريجي على مصر، لذا بدأ المصريون يتمركزون على طول الشريط الضيق من الأرض على جانبي النهر, حيث عاشوا على صيد الأسماك والقنص والزراعة وتربية الحيوانات، وظلت بقية المنطقة صحراء (زكرى، 1995)، وترجع عبادة الإله حابي (حبعي) الى عصور سحيقة في القدم عندما أدرك الانسان المصري الدور المهم الذي يلعبه نهر النيل في حياته فجعل لهُ ولفيضانه إلهًا خاصًا (Pat Ewmler, 2000, p. 81) ، تختلف عبادة الإله حابي عن عبادة بقية الالهة، فلم تُقام له المعابد ولم يخصص الكهنة لخدمته، ولكن أُقيمت لهُ الاعياد والاحتفالات (مهران، مصر والشرق الادنى الحضارة المصرية القديمة ، 1989، صفحة 390).

صوره وألقابه:

صور الإله حابي على هيئة رجل نشيط وسمين له ثديان يشبهان ثديي المرأة إلا انهما أقل صلابة يتدليان على صدره، يرتدي ملابس صياد سمك يشد على وسطه حزاماً ضيقا يسند بطنه الضخمة، ويضع على رأسه تاجًا مصنوعًا من النباتات المائية من زهرة اللوتس عندما يكون نيل مصر العليا، ومن البردي عندما يكون نيل مصر السفلى (الخوري، 1990، صفحة 258/1) كما صوّر وهو يصب الماء في إناءين يمثلان صورة لمصر العليا ومصر السفلى (كمال، 1999، صفحة 370) ومن أشهر الألقاب التي عرف بها (سيد الكل) و(ابو الالهة جميعاً) ولقب (الرب الاوحد) (جي راشي، 2006، صفحة 187).

دور الاله حابي في الاخصاب:

ارتبطت حياة الانسان المصري القديم بنهر النيل، وفيضان النيل السنوي الذي يحمل الطمى المخصب للتربة على جانبيه كان يؤدي الى ازدهار الزراعة ووفرة المحصول (مرعي، 2018، صفحة 239)، ومن هنا توجب على سكان مصر تقديم القرابين للإله حابي إله النيل وينشدون له الاناشيد **(أنا اله النيل رب الامدادات . الاتي بالفرحة المحبوب جدا . أنا الإله العظيم حامي الالهة وحارس خبزهم إله الارض الازلي . أنا أحضر الزراعة لقد أتيت لأجعل الارضيين خضراء)** (ارموا، 2005، صفحة 133)

(يا مسبب الخضرة ليتك تأتي ، يا مسبب الخضرة ليتك تأتي يا حبعي ليتك تأتي ليتك تأتي الى مصر يا خالق القرابين يا مسبب خضرة الضفتين لتعطي الحياة للناس والحيوانات ومن منتجاتك من الحقول يا مسبب الخضرة ليتك تأتي يا حبعي ليتك تأتي) (نور الدين، الديانة المصرية القديمة ، 2010، صفحة 216/1) كما جعلوا له عيداً خاصا يكون موعده في فصل الفيضان (زكرى، 1995، صفحة 41).

7- الإله خنوم (Khnum):

عبادته :

أقدم الأدلة الاثارية على عبادة الإله خنوم تعود الى عصر الاسرة الاولى حيث عُثر على قطع اثرية تحمل نقش صورته (كمال، 1999، صفحة 360)، التي كانت مركز عبادته الرئيسية في منطقة الفنتين (إحدى الجزر الخمسة الواقعة في مدينة يغلب عليها الطابع الصخري الوعر، عُرفت في النصوص القديمة باسم سن الفيل –هيئة الكبش)، ومدينة اسنا التي تقع مدينة سنا في محافظة قنا تبعد 55 كم عن مدينة الاقصر على الضفة الغربية لنهر النيل اسمها الحالي مشتق من اسمها القديم (تا-سنى) (أديب ، دون تاريخ، صفحة 151)، وقد انحصرت عبادة الإله خنوم في منطقة النوبة ومصر العليا كونها الاقرب الى منابع نهر النيل (مرعي، 2018، صفحة 244)، فهو إله منطقة الشلالات الاولى حيث منابع النيل من العالم السفلي في عقيدة مصر القديمة، وان الإله خنوم هو المتحكم في رخاء ورفاهية البلاد، وقد اشتق اسمهُ من الفعل خنم وفُسر اسمه الإله الخالق (نيل، 2003، صفحة 90)، ولكن ازدادت اهمية الاله خنو في عهد الاسرة الثالثة حتى قُدس في كافة انحاء البلاد، وعُثر على الكثير من الاثار التي تؤيد ذلك، كما دخل في علاقات عقائدية مع مختلف الالهة في مصر القديمة (عبد العظيم، 2002، صفحة 86).

صوره وألقابه:

صُور الإله خنوم في المشاهد الفنية والتماثيل بعدة هيئات اهمها على هيئة كبش وصورة رجل برأس كبش يظهر منه قرنان على الجانبين بشكل افقي، وبهيئة ثعبان براس كبش، وكذلك طائر براس كبش (عبد العظيم، 2002، الصفحات 56-93)، كما أُطلقت عليه مجموعة من الالقاب منها (**النحات الذي يهب الحياة**) و(**الفاخوري الالهي**) و(**سيد الكائنات المخلوقة**) و(**خالق البشر**) و(**ابو الالهة**) و(**سيد سنا وفنتين**) (مرعي، 2018، صفحة 243).

دور الإله خنوم في الاخصاب:

عُد الإله خنوم من الالهة الخالقة للبشر والخصوبة، صور على العجلة الفخارية، فهو المسؤول عن خلق الاطفال وتصويرهم في بطون أمهم حيث كان يأخذ صلصال من نهر النيل يُشكلها على هيئة طفل، فضلا عن ذلك فهو المسؤول عن خلق السماء والارض والماء، وهو الذي شكّل البيضة الاولى التي خرجت منها الشمس والحياة فضلاً عن مسؤوليته عن حماية منابع نهر النيل وفيضانه وبالتالي كان له التأثير الكبير في حياة الانسان المصري القديم

(خنوم 0 ان المخلوقات كلها تعلن لك باعترافها

لأنك بتاح تاتنن الخالق بين الخالقين ،انك

وضعت الكائن الصغير < المضغة > ببطن

امة حتى يحين الوقت المناسب لذلك فانك

انت الصانع الخالق انت الذي جعلت الاسماك

تقفز في مياه النون وانت الذي عملت

على ان تنبت أشجار الفاكهة ثمارها لتغذي الناس والالهة ...) (عبد العظيم، 2002، صفحة 100)

ما ذكره النقش الموجود في مدينة أسوان والمعروف باسم (لوحة المجاعة) يخبرنا عن حدوث جفاف لنهر النيل وعدم فيضانه لمدة سبع سنوات متتالية في العهد الملك زوسر أحد ملوك الاسرة الثالثة وكيفية تحري السبب في ذلك الامر إذ تتبعك.

ثانياً: الإلهة الخصب الانثوية :

1- الإلهة ازيس- Isis :

عبادتها:

عُرفت عند المصريين القدماء باسم (ايزت – أيزيت) ومعناه (سيدة العرش)، أحد أعضاء تاسوع عين الشمس، فهي ابنة الإله جب (رب الارض)، وابنة الالهة نوت (ربة السماء) واخت اوزير وزوجته واخت نفتيس وست وام الإله حورس (نور الدين، الديانة المصرية القديمة ، 2010، صفحة 125/1)، لا يُعرف تاريخ نشأتها ولا المدينة التي قُدست فيها ولكن عبادتها انتشرت في الدلتا وان كان هناك احتمال بأن يكون موطنها الاصلي في الاقليم الثاني عشر لمصر السفلى في مكان يُعرف باسم مدينة (اوزيوم) نسبة الى ايزيس (نور الدين، الديانة المصرية القديمة ، 2010، صفحة 125/1) ، إلا أنّ اقدم ذكر لها في النقوش يعود الى عهد الاسرة الخامسة.

صورها وألقابها:

كانت الصورة المميزة للإلهة ازيس في العقيدة المصرية القديمة تتجسد في الغالب على هيئة بشرية متمثلة بأنثى متوجة بما يشبه المقعد لارتباطها بالملوكية وكرسي العرش، وتُبين لنا معظم النقوش والرسوم المتأخرة أنّها أصبحت الالهة الام العالمية، وحملت فوق كربتها ابنها حورس (جي راشي، 2006، صفحة 92)، كما صُورت بهيئة انثى يعلو رأسها قرص الشمس وقرنا البقرة، وفي العصور المتأخرة صورت على هيئة بقرة (نور الدين، الديانة المصرية القديمة ، 2010، صفحة 127/1)

دور الإلهة ازيس في الاخصاب :

من الادوار المهمة التي لعبتها الالهة ازيس في العقيدة المصرية القديمة دورها كإلهة للخصوبة وجلب الثراء، ففي واحدة من الاعياد المهمة لدى المصريين عيد يُسمى (ليلة الدموع) أو عيد وفاء النيل الذي يقع في شهر يونيو, فقد كان قدماء المصريين ينسبون حدوث الفيضان إلى بكاء الآلهة (إيزيس) حزناً على مصرع زوجها الإله (اوزير)، وكلما بكيت تساقطت من عيونها الدموع مدرار على النهر النيل وتمتزج بمياهه فيحدث الفيضان (أديب ، دون تاريخ، صفحة 160)، تُمثل اوزير الارض السوداء

الخصبة التي تنمو فيها النباتات بعد سقيها (مهران، مصر والشرق الادنى الحضارة المصرية القديمة ، 1989، صفحة 305)، كما رمزت الى الثراء في ارض مصر التي قامت بحمايتها من الإلـــه ســـت (الصحراء)، وكان رمزها المميز الحزام او عقدة ايزيس التي تمثل عند المصرين قوة الخلق (أديب ، دون تاريخ، صفحة 219)

2- رننوتت (Renenutet)

عبادتها :

عُدت مدينة الفيوم مركزا لعبادة الالهة رننوتت، وكونت ثالوث مقدس مع الالهة (سوبك وحـــور)، وعُرفت كام للإله اوزير، كما شُبهت بالإلهة ايزة كأم للإله حور في النصوص المصـــرية القديمـــة، عُبدت في مدينة طيبة وابيدوس، وفي عصر الدولة الوسطى وجدت آثارًا لعبادتها في منطقة الجيـــزة، كما خُصص لهذه المعبودة عدة اعياد اهمها العيد الذي يحمل اسمها ويقام في بداية الشهر الثامن، ويتم فيه قياس الارض الزراعية تمهيدًا لحصادها (نور الدين، الديانة المصرية القديمة ، 2010، صـــفحة 258/1)

صورها والقابها:

صورت هذه المعبودة على هيئة ثعبان (الكوبرا) المستقيمة، وتضع قرص الشـــمس والقـــرنين فـــوق رأسها، كما صوّرت بهيئة سيدة كاملة او سيدة ترضع طفلها او سيدة برأس ثعبان، ومن الالقاب التـــي أطلقت على هذه المعبودة **سيدة الارض الخصبة** و**سيدة الصوامع والمخازن** و**سيدة الارض الـــدرس** (لوركر، 2000، صفحة 143).

دور الإلهة رننوتت في الاخصاب:

كان لهذه المعبودة دورًا كبيرًا ورئيسي في عملية الخصوبة وجلب الخير، وهذا الامر يتجلى مـــن خلال ألقابها العديدة الدالة على ذلك الامر او من خلال الأعياد المرتبطة بها، فهي سيدة وربة الحصاد والغذاء، وربة الحبوب في العقيدة المصرية، وعلى الرغم من تصويرها على شكل ثعبان سام كانـــت ذات شعبية واسعة بين سكان مصر القديمة، فهي تُخلص الحقول من الفئران والحيوانات الضارة (نور الدين، الديانة المصرية القديمة ، 2010، صفحة 259/1)

3- الإلهة ساتت (Satet)

عبادتها :

ربة جزيرة سهيل في مدينة أسوان، وعضو الثالوث الفنتتين (خنوم ، ساتت ، عنقـــت)، وردت الاشارة إليها في نصوص الاهرامات حيث تقوم بتطهير الملك الميت بأربع أوانٍ من ماء الفنتين (أديب ، دون تاريخ، صفحة 504)، وكانت حامية لمنابع نهر النيل وزوجة للمعبود خنوم، كما ارتبطت بعدة علاقات مختلفة مع مجموعة واسعة من الالهة في العقيدة المصرية القديمة، وانتشرت عبادتهـــا فـــي

مختلف المدن المصرية حيث عُثر على كثير من المعابد الخاصة بها، وانتقلت عبادتها الى بلاد اليونان واقترنت بعبادة الإله هيرا احد اشهر الالهة في بلاد اليونان (نور الدين، الديانة المصرية القديمة ، 2010، صفحة 265/1)

صورها وألقابها :

حملت الالهة ساتت العديد من الالقاب منها **اميرة المعبودات** و**سيدة الغذاء** و**اميرة الخبز** و**اميرة الاغذية** و**الام المقدسة** كما حملت ألقابًا تربطها بمنطقة الجنوب مثل **سيدة بلاد الجنوب** و**سيدة بلاد النوبة** و**صاحبة المكان المقدس،** أما عن صورتها فقد صورت بهيئة امرأة كاملة تضع فوق رأسها تاج الوجه القبلي او تحمل بيدها القوس والسهم (L. C. F, 1991, p. 230) .

دور الإلهة ساتت في الاخصاب

اعتبرت ساتت واحدة من اهم آلهة الخصوبة التي تجلب الخير في مصر، وهذا واضح من القابها التي عُرفت بها، فهي ربة الفيضان التي تدفع وتنشر ماء النيل على الارض، وربة الصيد، وعرفت أيضًا كمانحة للغداء والحياة، وجالبة لمياه الفيضان والالهة والخصوبة والنساء والجمال والرطوبة (نور الدين، الديانة المصرية القديمة ، 2010، صفحة 266/1)

4- الالهة نايت (Enith)

عبادتها :

واحدة من اهم الارباب في مصر القديمة، تُشير الادلة الاثارية أنها تعود الى فترة الاسرة الاولى، واحتفظت بمكانة مرموقة عبر مختلف العصور، مركز عبادتها في مدينة سايس (صالحجر)، وربة الاقليم الرابع والخامس في الدلتا (الوجة البحري)، وفي الوقت نفسه كانت تُزين رأسها بتاج الوجه البحري، اي إنّها تعتبر مُمثلة للبلاد، وقد تعددت وتشبعت خصائص وظائفها، في بداية الامر كانت آلهة للحرب والصيد وافصحت عنها رموزها الملازمة لها القوس والدرع والسهمين (لوركر، 2000، صفحة 241)

صورها وألقابها:

امتازت الالهة نايت بتعدد صورها وألقابها نتيجة لتعدد وظائفها، فقد صُورت بهيئة بقرة كاملة فعرفت باسم (البقرة العظيمة)، كما عرفت ايضا بـ(الفيضان العظيم)، ولقب (ام الالهة والبشر) على حد سواء (نور الدين، الديانة المصرية القديمة ، 2010، صفحة 371/1).

دور الالهة نايت في الاخصاب:

عُدت الالهة نت واحدة من الالهات التي تجلب الخير وتزيد في الانتاج والاخصاب من خلال ارتباطها بنهر النيل، وعُرفت بالفيضان العظيم، ومسؤولة عن عملية خلق الولادة والانجاب لدى البشر فقد عرفت بالآلهة ام (نور الدين، الديانة المصرية القديمة ، 2010، صفحة 372/1)

5- الالهة سخت (Sekhmet):

عبادتها :

ورد أقدم ذكر لهذه الالهة في نصوص عصر الدولة القديمة، ويُعتقد ان عبادتها بدأت في الاقليم الثالث أحد اقاليم الوجه البحري، وفي الازمنة المتأخرة ارتبطت بالإلهة ايزيس وحتحور واصبحت رفيقة الاله حورس وابيس (فرانكو، 2001، صفحة 176).

صورها وألقابها :

صُورت الالهة سخت في صورة البقرة المقدسة، وهذه الصورة لها دلالاتها في تأكيد دورها كإلهة خصوبة وتكاثر في العقيدة المصرية القديمة، ومن الالقاب التي عُرفت بها **سخات حور** ومعناه (تلك التي تذكر حورس) (نور الدين، الديانة المصرية القديمة ، 2010، صفحة 371/1)

دور الالهة سخت في الاخصاب

عُدت الالهة ربة للحقول في مصر القديمة، وكُتب اسمها بعلامة الحقول سخت (في نصوص الدولة القديمة)، وارتبطت بأحراش الدلتا والمستنقعات، واعتبرت المشرفة على ما يتم من احداث داخل الاحراش ما بين صيد الطيور والاسماك وطعن فرس النهر، وارتبطت بالأراضي التي يغمرها فيضان نهر النيل كل عام، وبالتالي نُظر إليها كربّة للأنماء والخصوبة، فضلا عن ذلك كانت تنقل الطاقة الحيوية الخارقة للطبيعة الى الطفل الذي ترضعه اللبن (نور الدين، الديانة المصرية القديمة ، 2010، صفحة 371/1) (فرانكو، 2001، صفحة 283).

الخاتمة

في نهاية بحثنا الموسوم (الهة الخصوبة في عقيدة مصر القديمة) توصلنا الى عدة نتائج يمكن اجمالها:

1- شكّلت آلهة الخصوبة عنصرًا أساسيًا في العقيدة الدينية المصرية القديمة، لارتباطها باستمرار الحياة والإنتاج الزراعي والتكاثر.

2- أظهرت الدراسة تطور مفهوم آلهة الخصوبة من عصور ما قبل التاريخ إلى العصور التاريخية مع تنوع وظائفها وأدوارها.

3- تنوعت آلهة الخصوبة بين آلهة ذكورية وأخرى أنثوية، ولكل منها صفات وألقاب ووظائف دينية محددة.

4- ارتبطت عبادات آلهة الخصوبة ارتباطًا وثيقًا بالمعتقدات الخاصة بالإنجاب والوفرة والنماء الزراعي.

5- أبرز البحث المكانة المحورية لآلهة الخصوبة في الفكر الديني المصري القديم ودورها في ترسيخ مفهوم استمرارية الحياة والازدهار.

المراجع :

ادولف ارمان. (1995). *ديانة مصر القديمة*. القاهرة: ترجمة: عبد المنعم ابو بكر، الطبعة 1.

ازابيل فرانكو. (2001). *معجم الاساطير المصرية* . القاهرة: ترجمة: ماهر جحوتي ، دار المستقبل العربي ، الطبعة 1.

إستيندرف. (2000). *ديانة قدماء المصريين* . القاهرة: ترجمة: سليم حسن ، الطبعة 1.

انطوان زكرى. (1995). *النيل في عهد الفراعنة والعرب*. القاهرة: مكتبة مدبولي للنشر، الطبعة 1.

أنور شكري. (1965). *الفن المصري القديم منذ اقدم عصورة حتى نهاية الدولة القديمة*. القاهرة: الطبعة 1.

إيناس بهي الدين عبد العظيم. (2002). *المعبودات المصرية التي اتخذت هيئة كبش منذ بداية العصور التاريخية وحتى نهاية الدولة الحديثة*. القاهرة: رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاثار .

بياتركس ميدان رينيس. (1999). *عصور ما قبل التاريخ في مصر من المصريين الاوائل الى الفراعنة الاوائل* . القاهرة: ترجمة: ماهر جويجاتي ، دار الفكر ، الطبعة 1.

ثناء جمعة الرشيد. (1990). *القاب الهة مجمع أنو(هليوبوليوس)منذ الدولة القديمة وحتى نهاية الدولة الحديثة*. رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة القاهرة : كلية الاثار.

جي راشي. (2006). *موسوعة الشاملة للحضارة الفرعونية*. القاهرة: ترجمة: فاطمة عبدالله محمود، الاطبعة 1.

خزعل الماجدي. (2025). *الديانة المصرية*. لندن: مؤسسة الهنداوي، الطبعة 2.

رمضان عبده علي. (2004). *حضارة مصر القديمة* . القاهرة: المجلس الاعلى للاثار ، الطبعة 1.

روبرت ارموا. (2005). *الالهة مصر واساطيرها* . القاهرة: ترجمة: مروة الفقي ، الطبعة 1.

سليم حسن. (2000). *موسوعة مصر القديمة*. القاهرة: الطبعة 1.

سليم حسن وآخرون. (1991). *تاريخ الحضارة المصرية (العصر الفرعوني)*. القاهرة: المجلد 1.

سمير أديب . (دون تاريخ). *موسوعة الآثار المصرية*.

عباس علي عباس الحسيني. (2012). *مجتمع الالهة في الديانة المصرية القديمة* . القادسية: دار نيبور للنشر، الطبعة 1.

عبد الحليم نور الدين. (2009). *مواقع الاثار المصرية القديمة* . القاهرة: الخليج العربي للنشر، الطبعة 8.

عبد الحليم نور الدين. (2010). *الديانة المصرية القديمة* . القاهرة: الطبعة 1.

عبد العزيز صالح. (1958). *قصة الدين في مصر القديمة*. مجلة المجلة ، العدد23 .

عبد العزيز صالح. (دون تاريخ). *تاريخ الشرق الادنى القديم مصر والعراق* . القاهرة: الطبعة 1.

عمان الدين كمال. (1999). *الالهة والالهات في معبد سيتي الاول بابيدوس* . رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة جنوب الوادي ،كلية الآداب .

عيد مرعي. (2018). *معجم الالهة والكائنات الاسطورية في الشرق الادنى القديم* . دمشق: الطبعة 1.

فرنسوا دينايد. (2010). *الحيوانات والبشر تناغم مصري قديم* . القاهرة: ترجمة: فاطمة عبدالله ، الطبعة 1.

لطفي الخوري. (1990). *معجم الأساطير*. بغداد: الطبعة 1.

مانفرد لوركر. (2000). *معجم المعبودات والرموز في مصر القديمة* . القاهرة: ترجمة: صلاح الدين رمضان ، الطبعة 1.

محمد بيومي مهران. (1989). *مصر والشرق الادنى الحضارة المصرية القديمة* . الاسكندري: الطبعة 2.

محمد بيومي مهران. (1999). *الثورة الاجتماعية الأولى في مصر الفراعنة* . القاهرة: دار المعرفة الجامعية .

محمد بيومي مهران. (1999). *المدن الكبرى في مصر والشرق الادنى القديم* . القاهرة: الطبعة 1.

منار إبراهيم أحمد نجم. (2024). *الدور الجنائزي للثور ابيس في عصر الانتقال الثالث* . القاهرة: مجلة مركز الدراسات البردية ، المجلد 41 .

نهى محمود نايل. (2003). *الدلالات الرمزية والقيمة الفنية لتيجان الاله في النقوش المصرية القديمة* . رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة حلوان ، كلية الفنون الجميلة .

نهى محمود نيل. (2003). *الدلالات الرمزية والقيم الفنية لتيجان الالهة في النقوش المصرية القديمة* . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، كلية التربية الفنية .

G. Stcindroff, (1950) .*The Religion of the Ancient Egyptiaans* .New York.

George Hart (2005) .*The Routledge Dictionary of Egyptian Gods and Goddesses* .New York.

Johnl Foster (1992) .*Ancient Egyptian Literature* .Univesity of Texas Press.
L. C. F (1991) .*Gods and Goddesses of Ancient Egypt* . London.
Nenad Markovic (2016) .*A look through his window: the sanctuary of the divine Apis Bull at Memphis* .The Journal of Ancient Egyptian Architecture vol. 1.
Pat Ewmler (2000) *Egyptian Mythology A to Z , (New York.*